



## الياس خوري سينالكوله

لم يفهم كريم معنى الطفولة إلا في الغربة. هناك، في المدينة الفرنسية البعيدة، شعر كريم بعذاب الرائحة التي اختفت. قال لبرناديت عن رائحة التفاح والبُن، لكنه عجز عن وصفها. كيف نصف الرائحة لمن لم يشمها أو يتذوقها؟ اكتشف كريم عجزه عن الكلام لأنه لم يستطيع أن يترجم ذاكرته، وتوتر الحنين الذي يفترسه في كلمات، لينتهي بعد ذلك إلى اكتشاف أن ممارسة الحب ليست إلا ترجمة للكلام، وأنه حين ينتهي الكلام ينتهي الحب.